أخبار الخليج

العدد (17695) - السنة الحادية والخمسون - الخميس 21 ربيع الأول 1448هـ - 3 سبتمبر 2026م

الرئيس الصيني يؤكد من مصر: شعوب الشرق الأوسط هي سيدة القرار في شؤونها

القاهرة - (أ ف ب): حثّ الرئيس الصيني شي جينبينغ دول المنطقة على معارضة «التدخل الخارجي» في الشرق الأوسط، خلال لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس في القاهرة التي يزورها للمرة الأولى منذ عشر سنوات، في ظل تحوّلات في خريطة التحالفات في الشرق الأوسط بفعل الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.

واستقبل السيسي ضيفه بمراسم شملت إطلاق 21 طلقة مدفعية، قبل إجراء محادثات في قصر الاتحادية الرئاسي بالعاصمة المصرية.

تناولت المحادثات الحرب المستمرة منذ ستة أشهر بين الولايات المتحدة وإيران، حيث دعا الرئيسان إلى «تغليب الحلول الدبلوماسية» للتوصل إلى «اتفاق شامل لإنهاء الحرب»، وفق بيان صادر عن المتحدث باسم الرئيس المصري.

وقال شي خلال الزيارة التي يهدف عبرها إلى تعزيز حضور بلاده في المنطقة: «علينا التمسك بمبدأ أن شعوب الشرق الأوسط هي صاحبة القرار في شؤونها، ورفض التدخل الخارجي، ودعم دول المنطقة في تعزيز الحوار حول السلام والأمن»، وفق ما نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

كما أكد استعداد بكين للعمل مع دول المنطقة لحماية الملاحة البحرية في ظل الاضطرابات واسعة النطاق منذ أن أدت الضربات الأمريكية-الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير إلى اندلاع الحرب وإغلاق طهران لمضيق هرمز الحيوي.

وقال إن «الصين مستعدة للعمل مع دول المنطقة لحماية أمن الممرات الملاحية الدولية، وتعزيز التعاون التنموي، والقضاء على بؤر الصراع»، وفق ما ذكرت شينخوا.

تتزامن زيارة الرئيس الصيني الذي وصل مساء الثلاثاء إلى القاهرة مع تجدّد الأعمال العسكرية في الشرق الأوسط، فيما تكثّف واشنطن ضغوطها على الشركاء التجاريين لإيران، كالصين ومصر.

ووجّهت الولايات المتحدة أخيرا تحذيرا إلى الدول التي تُبقي صلات تجارية مع الطرف الإيراني، وهدّدت باستبعادها عن النظام المالي الأمريكي.

وفي طليعة هذه الدول الصين التي تُعَدّ الشريك الرئيسي للجمهورية الإسلامية، لا سيما في مجال النفط، وتسعى بكين إلى الحصول على دعم القاهرة التي يستهدف الضغط الأمريكي مصارفها أيضا.

وردّت الصين على التحذيرات الأمريكية بالتأكيد أنها ستحمي مصالحها.

وتُعدّ الصين من كبار المصدّرين إلى مصر، إذ بلغ فائضها التجاري نحو 12 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من عام 2026، بحسب بيانات الجمارك الصينية.

وفي مقال نشر الثلاثاء في وسائل إعلام مصرية، قال السيسي إن مصر «تمسّكت بسياسة الاتّزان الاستراتيجي كوجهة للسياسة الخارجية المصرية في وقت تتعالى فيه موجات الاستقطاب والتنافس».

كما أكد أن بلاده والصين شريكان يسهمان سويا في تعزيز دور الجنوب العالمي في النظام الدولي.

وقالت الرئاسة المصرية أيضا إن البلدين العضوين في مجموعة بريكس وقعا اتفاقا لإطلاق المرحلة الثالثة من المنطقة الصناعية المصرية الصينية في قناة السويس، التي أوضح مسؤولون أنها تستضيف بالفعل 200 شركة باستثمارات تبلغ قيمتها نحو أربعة مليارات دولار.

ومن شأن الاستثمارات الجديدة التي لم تعلن مصر قيمتها، أن تعزز نفوذ بكين في منطقة قناة السويس، وهي شريان حيوي للتجارة العالمية.

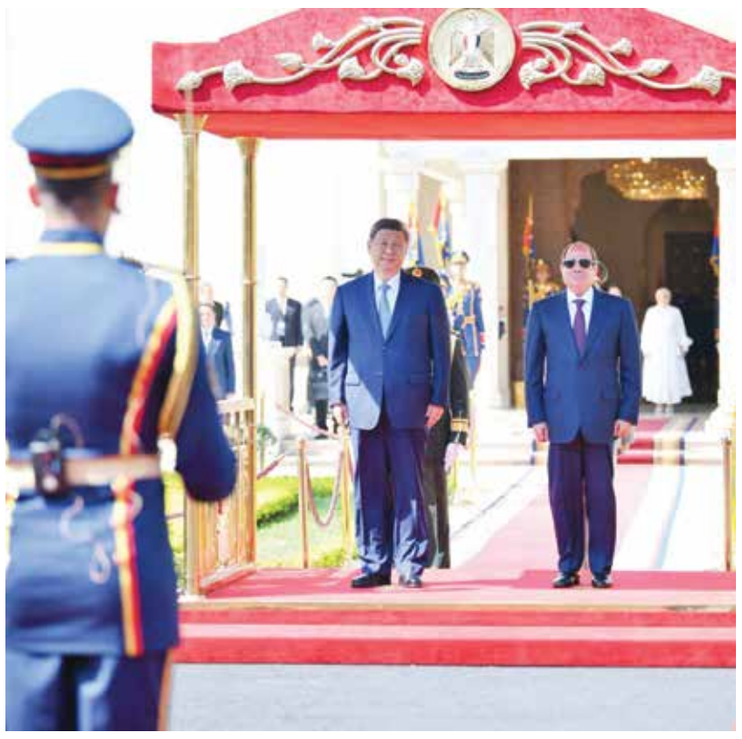

بكين تؤكد حق القاهرة في حماية أمنها المائي ومصر تدعم الصين في قضية تايوان

القاهرة - سيد عبدالقادر:

جددت كل من مصر والصين تأكيدهما تبادل الدعم الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والشواغل الرئيسية للجانب الآخر.

جاء ذلك في بيان رسمي مشترك بعد جلسة محادثات رسمية بين الرئيسين المصري عبدالفتاح السيسي والصيني شي جين بينج في القاهرة، تناولت مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، واستعرضا ما شهدته من تطور ملحوظ وطفرة نوعية منذ تدشين الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في عام 2014، كما تبادلا الآراء حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وتوصلا إلى توافق واسع النطاق.

وقال بيان مشترك: إن الجانب الصيني يؤكد إدراكه للأهمية الحيوية لنهر النيل بالنسبة الى مصر بوصفه شريان الحياة الرئيسي، وحقها المشروع في حماية أمنها المائي والغذائي ومصالحها التنموية، حيث دعا الجانبان دول حوض النيل كافة إلى الالتزام بالقانون الدولي، بما في ذلك عدم التسبب في إحداث ضرر.

كما شدد الجانب المصري على رفضه التدخل في الشؤون الداخلية للصين ومواصلة الالتزام الثابت بمبدأ الصين الواحدة، وأن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي جمهورية الصين الشعبية، ودعم موقف الجانب الصيني من القضايا التي تتعلق بسيادة الصين ووحدة أراضيها، ودعم تحقيق إعادة توحيد الصين.

وأشاد الرئيسان باستمرار التعاون الناجح في المشروعات الكبرى في مجالات البنية التحتية والنقل والطاقة والتصنيع والفضاء والتكنولوجيا، بما في ذلك استمرار تنفيذ خطة التعاون المشترك لمبادرة الحزام والطريق، ودعم الجانبين لتطوير المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ودعم شركات الجانبين للقيام بالتعاون في مشروعات الطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، والتصنيع المحلي.

كما اتفق الجانبان على العمل من أجل تحقيق مواءمة أعمق بين رؤية مصر 2030 ومبادرة التعاون في بناء الحزام والطريق، بما يسهم في تحويل مصر إلى مركز إقليمي للصناعة والخدمات اللوجستية والطاقة النظيفة والاقتصاد الرقمي يربط بين آسيا وإفريقيا وأوروبا، وذلك عبر العمل على تعزيز الشراكات المصرية-الصينية المشتركة، وتشجيع الشركات الصينية على الاستفادة من المزايا التنافسية التي توفرها مصر.

وأعرب الرئيسان عن تقديرهما للتعاون المالي القائم بين الجانبين، بما في ذلك إصدار سندات «الباندا» الصينية، وتوسيع ترتيبات تبادل العملات المحلية، وتشجيع المؤسسات المالية في البلدين على دعم الاستثمارات الصناعية والتنموية ومشروعات البنية التحتية والتحول الأخضر والرقم. وفي هذا الصدد رحب الرئيسان بتجديد اتفاقية تبادل العملات بين البلدين وزيادة قيمتها.

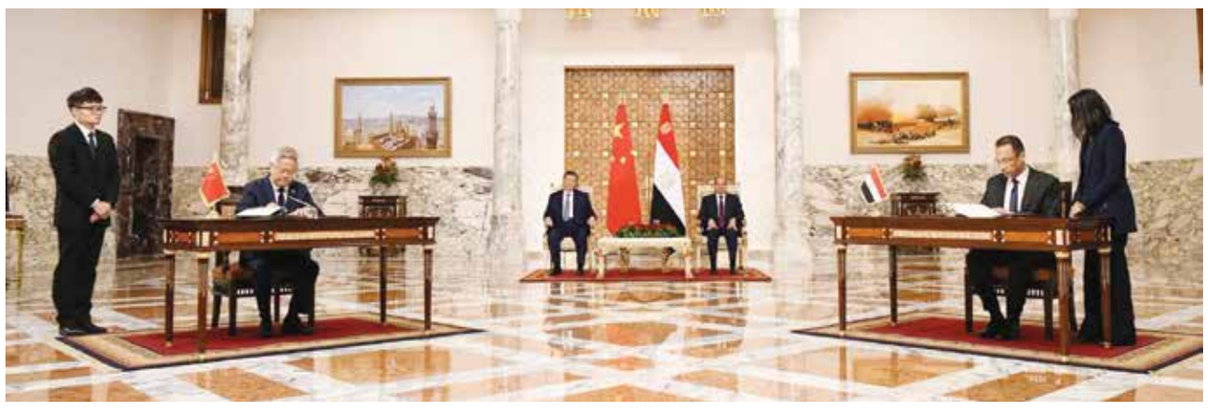

ترامب: إيران لن تمتلك سلاحا نوويا.. ونسيطر على هرمز

(العربية.نت): مع تجدد الضربات بين واشنطن وطهران وعودة التصعيد العسكري، صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن الولايات المتحدة اضطرت إلى التحرك عسكرياً ضد إيران لمنعها من امتلاك سلاح نووي، مؤكداً سيطرة أمريكا في الوقت الحالي على مضيق هرمز.

وقال ترامب في بودكاست Lt. Dan أمس: «لو لم نفعل ذلك لكانت إيران تمتلك الآن سلاحاً نووياً»، مشيراً إلى أنه لو لم ترسل الولايات المتحدة قاذفات B-2 قبل عام لتدمير قدرات إيران النووية لكانت طهران «على بعد أسبوعين من امتلاك سلاح نووي»، بحسب تعبيره.

كما تابع ترامب أن امتلاك إيران سلاحاً نووياً كان سيعني أن «إسرائيل كانت ستختفي، والشرق الأوسط كان سيختفي»، مضيفاً أن إيران كانت ستستهدف أيضاً مدناً داخل الولايات المتحدة، واصفاً النظام الإيراني بأنه «مجنون».

وأشار الرئيس الأمريكي إلى أن الضربات جاءت في وقت كان الاقتصاد الأمريكي يشهد أداء جيداً، مع انخفاض أسعار النفط وتحسن أوضاع التوظيف.

وأكد ترامب أن «إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً»، معتبراً أن ما وصفه بأنه «ألم قصير الأمد» يمثل ثمناً لتحقيق «مكاسب طويلة الأمد».

وفيما يتعلق بمضيق هرمز، قال ترامب إن الولايات المتحدة «تسيطر الآن على مضيق هرمز»، كما أشار إلى أن القوات الأمريكية «سهّلت مرور 28 سفينة الليلة الماضية» خلال الليلة السابقة.

لاحقاً، اقترح الرئيس الأمريكي تغيير اسم المضيق الاستراتيجي، حيث كتب في منشور على منصة «تروث سوشيال»، أمس «الآن بعد أن أصبح تحت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية، هل ينبغي أن نغيّر اسم مضيق هرمز إلى «مضيق ترامب؟».

أتى ذلك، بعدما قصفت الولايات المتحدة، مطلع الأسبوع، منصتي إطلاق صواريخ في جزيرة لارك الإيرانية بعد شهر شهد هدوءا نسبيا، ما دفع إيران إلى إطلاق صواريخ باتجاه الأردن والإمارات.

كما قصفت الولايات المتحدة، الثلاثاء، المزيد من الأهداف الإيرانية قرب مضيق هرمز.

من جهته، أعلن الحرس الثوري استهداف أصول أمريكية في البحرين والأردن والكويت والعراق، لافتاً إلى مقتل عدد من القوات الأمريكية في الأردن، إلا أن مسؤولين أمريكيين أكدا لرويترز أن التقييمات الأولية أشارت إلى عدم وقوع خسائر بشرية.

○ ترامب مستمعا إلى أحد الصحفيين للرد على سؤاله في واشنطن. (رويترز)

مقتل بحارَين في اعتداء إيراني على ناقلة سعودية في هرمز

○ أعلنت الرياض إدانتها استهداف إيران للناقلة «سدرا» في مضيق هرمز.

الرياض - (أ ف ب): قضى بحاران فلبينيان في اعتداء على ناقلة نفط سعودية في مضيق هرمز الاثنين، على ما أفادت الشركة السعودية المشغلة للسفينة أمس، بينما اتهمت الرياض إيران بالوقوف خلف الاعتداء في ظل التصعيد الجديد مع واشنطن في الممر المائي الاستراتيجي.

وكانت وكالة «ماريسكس» (Marisks) اليونانية للشؤون البحرية أفادت الثلاثاء بأن ناقلتي نفط ترفع إحداهما العلم السعودي، تعرضتا لضربات بـ«مقذوفات مجهولة المصدر» أثناء خروجهما من مضيق هرمز.

وقالت شركة «البحري» السعودية في بيان على منصة إكس أمس: «تؤكد الشركة البحرية الوطنية للنقل البحري «البحري» تعرض ناقلتها سدر... لحادث أمني أثناء عبورها مضيق هرمز وذلك قرابة الساعة 23:40 بالتوقيت المحلي يوم 31 أغسطس 2026»، مؤكدة «وفاة اثنين من بحارتها من الجنسية الفلبينية جراء هذا الحادث».

من جهتها، نددت الخارجية السعودية بـ«قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستهداف الناقلة»، داعية في بيان إلى «وقف التصعيد واحترام أمن الملاحة الدولية وسلامتها... ومبادئ حسن الجوار وسيادة الدول... والعودة إلى المفاوضات والحلول السلمية».

وتفرض طهران قيودا مشددة على مضيق هرمز الاستراتيجي منذ اندلاع الحرب. وردا على ذلك، تفرض الولايات المتحدة حصارا على الموانئ الإيرانية.

وحمَّلت «سدر» في 27 أغسطس والناقلة «سينيغال بروسبيريتي» في 28 أغسطس، مليوني برميل من النفط الخام في الجعيمة في الساحل الشرقي للسعودية، بحسب موقع «كبلر» لتتبع الملاحة البحرية.

يوميات سياسية

وقفة خليجية عربية مع أمريكا

السيد زهره

آن الأوان لوقفة خليجية عربية مع أمريكا. وقفة تبلغ فيها دول مجلس التعاون إدارة ترامب أن الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر، ولا يمكن أن تظل دول المجلس هي التي تدفع ثمن الحرب.

بالأمس تعرضت البحرين والكويت والأردن لعدوان إيراني إرهابي طال المنشآت المدنية والمواقع السكنية. وفي نفس الوقت قتل اثنان من بحارة سفينة شحن سعودية في عدوان إيراني عليها في مضيق هرمز.

هذا السيناريو أصبح مكررا. في كل مرة تقصف فيها أمريكا مواقع إيرانية ترد بالعدوان على دول مجلس التعاون وعلى السفن في هرمز.

السؤال الذي يتردد على ألسنة الكل في المنطقة، وفي العالم كله، هذا الوضع إلى متى يستمر وكيف سينتهي؟

النظام الإيراني أمره معروف وهذه هي طبيعته. هو نظام إرهابي لا يعرف للجيران حرمة ولا للقيم الإنسانية أو القانون الدولي أهمية أو احتراما. هذه هي طبيعة النظام المتأصلة.

المشكلة اليوم مع أمريكا وإدارة ترامب.

المشكلة أنه لا أحد يعرف ما الأهداف الحقيقية لما تفعله بالضبط، وما الذي من المفترض أن تقود إليه.

بين الحين والآخر توجه أمريكا ضربات إلى مواقع إيرانية مثلما حدث مع موجة الضربات الأخيرة. لكن ما الغرض من هذه الضربات، وما الذي من المفترض أن تقود إليه في تقدير إدارة ترامب؟!

قيل في الفترة الماضية إن الهدف هو تصعيد الضغوط على النظام الإيراني عسكريا واقتصاديا من أجل إجباره على العودة إلى المفاوضات وتوقيع اتفاق.

لكن الرئيس ترامب خرج بالأمس وقال: «لا أحاول إجبار إيران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات ولا أبالي على الإطلاق بما إذا كان الإيرانيون سيوقعون على اتفاقية يعتبرونها عديمة القيمة، بل أفضل الوضع الحالي كثيرا».

لكن ما هو الوضع الحالي الذي يفضله ترامب كثيرا؟

الوضع الحالي هو أن دول مجلس التعاون والأردن تتعرض لعدوان إيراني مستمر ومتكرر يطال منشآتها المدنية الأمر الذي يستنفر قواها الدفاعية. كما أن استمرار هذا الوضع الحالي يستنزف قوى المجلس ويؤثر بشدة بداهة على أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

أسوأ ما في الوضع الحالي الذي فضَّله ترامب أنه لا أحد يعرف له أي أفق وإلى متى سوف يستمر.

دعك من تصريحات ترامب المتكررة التي يقول فيها إنه يمكن أن يبيد إيران ويمحوها ويقضي عليها نهائيا، فلم يعد أحد يأخذ هذه التصريحات بجدية.

بعيدا عن هذا، تتصور إدارة ترامب أن الحصار الاقتصادي والعقوبات على إيران سوف تجبر النظام على رفع راية الاستسلام في النهاية والقبول بأي شيء تريده أمريكا. بالطبع هذا الحصار والعقوبات موجعة لإيران، لكن لم يحدث في التاريخ كله أن العقوبات وحدها مهما كانت شدتها قادت أي نظام إلى الاستسلام. فمرة أخرى، إلى متى يستمر هذا الوضع؟!

إلى متى تعيش المنطقة في ظل عدم الاستقرار والأمن وحالة اللاحرب واللاسلم؟!

إلى متى يظل مضيق هرمز مغلقا بكل ما يترتب على ذلك من آثار على المنطقة والعالم؟!

إلى متى تظل دول مجلس التعاون معرضة للعدوان الإرهابي الإيراني؟

إلى متى تظل اقتصادياتها تدفع الثمن؟

إلى متى تظل أمريكا غير مكترثة بما تواجهه دول المجلس وما تعاني منه رغم أنها لم تتخل عن تحالفها مع أمريكا رغم كل شيء؟!

مثل هذه الأسئلة وغيرها يجب أن تضعها دول مجلس التعاون بصراحة ووضوح أمام إدارة ترامب وتطلب منها حسم هذه الكارثة في أسرع وقت.

المسألة باختصار شديد أن دول مجلس التعاون وجدت نفسها في قلب حرب لم تردها ولم تسعَ إليها ولم تشارك فيها لكنها تدفع الثمن.

إدارة ترامب هي التي زجت بدول مجلس التعاون في هذا الوضع الخطير وهي مطالبة بأن تضع حدا له.